Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الفصل الثانى

(مستشفى ... حجرة خاصة فاخرة . بها سرير يرقد عليه « فكرى » ... وحوله مقاعد وثيرة ... وعلى منضدة بقربه آنية بها باقة زهر كبيرة ... الطبيب يقف إلى جانبه يفحص نبضه ...)

الطبيب : (**يترك معصمه**) الحمد لله ... كل شىء على ما يرام ... لا يلزمك غير قليل من الراحة ... غداً أو بعد غد على الأكثر تستطيع أن تغادر فراشك فى صحة تامة !...

فكرى : أشعر « بموعان » نفس ...

الطبيب : من ماء البحر المالح الذى ابتلعته ... لقد أفرغنا من معدتك ما يملأ قربة !...

فكرى : أعوذ بالله !...

الطبيب : كان بينك وبين الغرق لحظات ... لولا أن هيأ الله لك من أنقذ حياتك فى الوقت المناسب ...

فكرى : إنى لا أذكر شيئا مما حدث ... سوى أنى صرت « أهبش وأطبش » فى الماء ... إلى أن وجدت نفسى أهوى على الرغم منى نحو القاع ... و لم أفق بعدئذ إلا هنا فى المستشفى ...

الطبيب : لماذا ألقيت بنفسك فى البحر يا أستاذ ؟!... أنت الرجل المتزن ...

فكرى : قلة عقل !... هنا لك لحظة يفقد فيها الإنسان اتزانه أمام إحساس حماس فارغ !...

الطبيب : حصل خير ... ما دامت النهاية خيرا ... كل ما نرجو هو ألا